فبناءاً على هذا الأصل لا يُتّخذ ترتيب الآيات في المصحف الحالي أساساً للبحث والدراسة والتفسير، بل يُتّخذ ترتيب يَستند إلى تسلسل النزول خلال ثلاث وعشرين سنة، وحيث إنَّ ترتيب الآيات والسور في المصحف الحالي كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،